

الوسيط في المذهب

ويكون الأكثر للمرتبة ولو فسر بأقل منه قال الجماهير لا يقبل وقال الشيخ أبو محمد يقبل تنزيلا على المرتبة اللفظ الخامس كذا .

إذا قال لفلان علي كذا فهو كما لو قال شيء فيفسر بما مضى ولو قال كذا كذا فهو تكرار ولو قال كذا وكذا فهو كقوله شيء وشيء فقد جمع بين مبهمين .

أما إذا قال كذا درهم يلزمه درهم واحد وكذا إذا قال كذا كذا درهم فيكون تكريرا والواجب درهم .

ولو قال كذا وكذا درهم نقل المزني قولين .

أحدهما أن الواجب درهم فكأنه عقب مبهمين ببيان واحد .

والثاني درهمان فكأنه فسر كل واحد منهما به .

وقال أبو إسحق المروزي وجماعة المسألة على حالتين فإن قال كذا وكذا درهما يلزمه درهمان لأنه نصب على التفسير فيكون تفسيراً لكل واحد .

وإن قال كذا و كذا درهم بالرفع يلزمه درهم واحد وقال أبو حنيفة يلزمه بقول كذا درهما عشرون درهما وبقوله كذا كذا درهما